

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعليم على الانترنت

بشكل عام ، التعلم عبر الإنترنت هو التعلم الذي يتم إلكترونياً باستخدام الوسائط القائمة على الكمبيوتر والشبكة. يُعرف التعلم عبر الإنترنت أيضاً بالتعلم الإلكتروني أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الإنترنت أو التعلم عبر الإنترنت أو التعلم الافتراضي أو التعلم المستند إلى الويب (موليدي، ٢٠١٥). استناداً إلى مقال تم الحصول عليه من جامعة إدنبرة (٢٠١٧) ، يعد التعلم عبر الإنترنت وسيلة للتعلم دون الحاجة إلى الذهاب إلى المدرسة شخصياً (الفصل). وفي الوقت نفسه ، وفقاً لهارتلي (٢٠٠١) ، يعد التعلم الإلكتروني نوعاً من التدريس والتعلم الذي يسمح بتسليم المواد التعليمية للطلاب باستخدام الإنترنت أو الإنترنت أو وسائط شبكات الكمبيوتر الأخرى.

من بعض المعاني المذكورة أعلاه ، يمكن استنتاج أن التعلم عبر الإنترنت أو المعروف باسم التعلم الإلكتروني هو الطريقة المستخدمة في التدريس والتعلم باستخدام الوسائط الداعمة الإلكترونية ، وخاصة الإنترنت.

استخدمت العديد من الجامعات التعلم عبر الإنترنت لدعم أنشطة التدريس والتعلم بحيث لا يحتاج الطلاب إلى الحضور إلى المدرسة لأن جميع الأنشطة تتم من خلال نظام عبر الإنترنت. تطبق جامعة بينا نوسانتارا) التعلم عبر الإنترنت لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي وتصميم أنماط التعلم عبر الإنترنت بحيث لا يزال الطلاب يشعرون أنهم يتعلمون في الفصل الدراسي (رحمن، ٢٠١٥). تقوم بينوس بتطوير النظام الأساسي الخاص بها والذي يتم استخدامه كوسيلة تعليمية عبر الإنترنت ، وهي بينوس مايا. في هذا بينوس الافتراضي ، هناك العديد من المرافق مثل غرفة الدورة التي يتم استخدامها للأسئلة المتعلقة بالدورات التدريبية ،

وغرفة الفريق كوسيلة لمناقشة مهام المجموعة ، وغرفة شخصية كوسيلة لإجراء الأسئلة أو الاستشارة الشخصية مع المعلمين وأيضاً مؤتمر صفّي يستخدم لتسهيل تفاعل ال طلاب. في الفصل الافتراضي.

بصرف النظر عن بينوس ، هناك جامعة تريساكتي التي طورت أيضاً منصة التعلم الخاصة بها عبر الإنترنت ، وهي *Trisakti Electronic Learning (TELL)*. استناداً إلى الموقع الرسمي لـ *Trisakti Electronic Learning (2017)* ، يوفر *TELL* مرافق تعليمية وتعليمية افتراضية من خلال استخدام أجهزة الإنترنت من خلال الجمع بين التعلم عبر الإنترنت بنسبة ٧٠ بالمائة والتعلم وجهًا لوجه بنسبة ٣٠ بالمائة. مع هذا التكوين التعليمي ، من الممكن جدًا للطلاب الذين لديهم وقت محدود أو بعيدون جغرافيًا عن موقع مدرسة جامعة *Trisakti* الاستمرار في حضور المحاضرات.

بالنسبة للجامعات الأجنبية مثل جامعة برمنغهام بالمملكة المتحدة ، وجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، والجامعة أو بريتوريا في جنوب إفريقيا ، وجامعة ماسي في نيوزيلندا وغيرها الكثير ، استخدم منصة *WebCT* لدعم أنشطة التدريس والتعلم التي يتم تنفيذها عبر الإنترنت. *WebCT* أو *Web Course Tool* نفسها هي أداة تعليمية تستخدمها الجامعات في العالم لتنفيذ عملية التعلم عبر الإنترنت. بناء على نتائج البحث الذي أجراه الخنجري وآخرون. (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني ضمن *WebCT* ، هناك العديد من المرافق المتاحة في *WebCT* ، وهي أدوات البريد الإلكتروني التي يمكن للطلاب استخدامها للتواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين ، وأدوات المناقشة التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين لإدارة منتديات المناقشة حول مواضيع مختلفة ، أدوات العرض التقديمي التي يمكن استخدامها من قبل المجموعات التي ستذهب إلى العروض التقديمية لمشاركة مواد العرض التقديمي ، والمسارد التي يمكن استخدامها كأداة مرجعية أعدها المعلم لتسهيل العثور على بعض التعريفات المتعلقة

بالدرس المعني و تقويم الدورة ، وهو أحد أشكال أدوات الاتصال التي يستخدمها المعلمون لإنشاء جدول زمني متعلق بأنشطة التدريس والتعلم.

استنادًا إلى البحث الذي أجراه صلح الدين ٢٠٠٤ ، فإن تطبيق التعلم الإلكتروني باستخدام *WebCT* مفيد جدًا ، سواء في توفير المواد أو التقييمات وكذلك في استخدام مرافق الاتصال بسهولة بالغة.

ب. جوجل كلاسروم

جوجل كلاسروم عبارة عن نظام أساسي تعليمي مختلط لنطاق التعليم الذي يمكن أن يسهل على المعلمين إنشاء ومشاركة وتصنيف كل مهمة غير ورقية. تم تقديم هذا البرنامج باعتباره تخصصًا في جوجل لدرسة والذي تم إصداره في ١٢ أغسطس ٢٠١٤.

وفقًا لموقع الويب الرسمي من جوجل ، يعد تطبيق جوجل كلاسروم أداة إنتاجية مجانية بما في ذلك البريد الإلكتروني والمستندات والتخزين. تم تصميم جوجل كلاسروم ليسهل على المدرسين (المعلمين) توفير الوقت وإدارة الفصول الدراسية وتحسين التواصل مع طلابهم. باستخدام جوجل كلاسروم ، يمكن أن يسهل على الطلاب والمعلمين الاتصال داخل المدرسة وخارجها.

ذكرت روزماري ديلورو ، وهي معلمة من نيويورك ، أنها لم تستخدم الكمبيوتر مطلقًا خلال ٦٠ عامًا من التدريس. ومع ذلك ، نظرًا لأنه يحتوي على *Chromebook* و جوجل كلاسروم ، يمكنه بسهولة إعطاء واجبات منزلية رقمية لطلابه وتقديم ملاحظات في الوقت الفعلي وفي أي وقت وفي أي مكان (بيانطورو ، ٢٠١٤).

تم تصميم جوجل كلاسروم لأربعة مستخدمين ، وهم المعلمون والطلاب والأوصياء والمسؤولون. يمكن للمدرسين استخدامه لإنشاء الواجبات والدرجات وتصنيفها وتوفير مدخلات في الوقت الفعلي. يمكن للطلاب مراقبة مواد الفصل والواجبات ، ومشاركة المواد والتفاعل في مجموعة البث أو عبر البريد الإلكتروني ، وإرسال المهام والحصول على ملاحظات ودرجات مباشرة. بالنسبة للأوصياء ، يمكن استخدامه للحصول على ملخصات عبر البريد الإلكتروني تتعلق بمهام الطلاب. يتضمن هذا الملخص معلومات حول المهام الفائتة والواجبات اللاحقة وأنشطة الفصل. ومع ذلك ، لا يمكن للأوصياء تسجيل الدخول إلى الفصل مباشرة. يتلقى الأوصياء ملخصات بالبريد الإلكتروني عبر حسابات أخرى. يمكن للمسؤولين إنشاء أو عرض أو حذف الفصول الدراسية في مجاهم ، وإضافة أو إزالة الطلاب والمعلمين من الفصول الدراسية وعرض المهام في جميع الفصول الدراسية في مجاهم.

استنادًا إلى موقع الويب الرسمي من جوجل ، يوفر جوجل كلاسروم العديد من المزايا مثل: (١) يمكن إعداد الفصول الدراسية بسهولة. يمكن للمدرسين إعداد الفصول ودعوة الطلاب ومساعدتي التدريس. ثم في تدفق الفصل الدراسي ، يمكنهم مشاركة المعلومات مثل المهام والإعلانات والأسئلة ؛ (٢) توفير الوقت والورق. يمكن للمدرسين إنشاء الفصول الدراسية والمهام والتواصل والإدارة ، كل ذلك في مكان واحد ؛ (٣) إدارة أفضل ؛ يمكن للطلاب عرض العمل على صفحة المهام ، أو في ساحة مشاركات الفصل أو في تقويم الفصل الدراسي. يتم تخزين جميع المواد تلقائيًا في مجلد محرك جوجل ؛ (٤) تحسين الاتصال والمدخلات ؛ يمكن للمدرسين إنشاء مهام ، ونشر إعلانات وبدء مناقشات صف مباشرة. يمكن للطلاب مشاركة المواد مع بعضهم البعض والتفاعل في تدفق الفصل الدراسي عبر البريد الإلكتروني. يمكن للمدرسين أيضًا معرفة الأشخاص الذين أكملوا المهام والذين لم يكملوها ، بالإضافة إلى تقديم الدرجات والتعليقات في الوقت الفعلي ؛ (٥) يمكن استخدامها مع التطبيق الذي تستخدمه ؛

تعمل الفصول مع محرر مستندات جوجل والتقويم و Gmail و محرك والنماذج ؛ ٦) آمنة وبأسعار معقولة ؛ يتم توفير الحصص مجاناً. لا يحتوي الفصل على إعلانات ولا يستخدم أبداً محتوى الطالب أو بياناته لأغراض الدعاية.

يمكن الوصول إلى جوجل كلاسروم بطريقتين ، أي من خلال الموقع الإلكتروني والتطبيق. يمكن الوصول إلى موقع الويب باستخدام أي متصفح مثل Chrome أو Fire Fox أو Internet Explorer أو Safari. وفي الوقت نفسه ، يمكن تنزيل التطبيقات مجاناً من خلال Playstore لنظام Android ومتجر التطبيقات لنظام iOS.^١

ج. تعليم القواعد اللغة العربية

١. تعريف تعليم القواعد اللغة العربية

ان التعليم هو فن الفنون إيصال المادة الدراسية من المعلم الى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم، من السيئات الى الحسنات، و من الجهل الى العلم، و من الظلمات الى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة وبأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة.^٢

أما القواعد لغة هي جمع من كلمة القاعدة، مؤنثة القاعدة بمعنى القانون^٣، و قال ليس مألّف اليساعي في القامو المنجيد شرحت القاعدة بمعنى القانون و الضابط، و تعرف بأنها أمر كلي ينطبق على جميع جزئيه.^٤ ومن ناحية اصطلاح، القواعد وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق والكتابة، و هي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين من المتعلمين على التحدث و الكتابة بلغة صحيحة،^٥

^١ Bill.mackenty, "What are the design goals for classroom? - Classroom Community". support.google.com, https://id.wikipedia.org/wiki/Google_Kelas, 09 mei 2020, 19.45.

^٢ عب الحليم حنفي، (طرق تعليم اللغة العربية)، باتو سنجر: معهد فروفيسور الدكتور محمد يونس العالي الإسلامي الحكومي، ٢٠٠٥، ص ٢

^٣ أحمد وارسون، قموس المنور (سورابايا: فوستاكا فروكريسيف، ١٩٨٤) ص. ١٢٢٤

^٤ لويس مألّف اليساعي، المنجيد في العربية و الأعلام (دار المشريف : ١٩٧٥) ص. ٤٩٦

^٥ طه على حسين الدلي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (الأردن: دار الشروع، ٢٠٠٥) ص ١٥٠

بمعنى أن قواعد اللغة وسيلة لتقويم ألسنة الناس و حفظها من اللحن و الخطاء، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا. و قال العلماء لمفهوم القواعد كما يلي :

(١) قال كمال بشري : علم القواعد ليس هو اللغة و إنما هو منظومة القواعد

والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة.^٦

(٢) قال صه ابو حامد الغزالي: بفهم به خطاب العرب وعاداتهم في الإستعمال الى

حد يميز بين صريح الكلام بمجمله، وحقيقته، ومجازه، وعامه، وخاصه،

ومحكمه، ومتشابه، ومصلقه، ومقيده، ونصبه، وفحواه، لحنه، مفهومه.^٧

(٣) وقال محمد علي الخوالي : علم يبحث في بناء الجملة أي نظام الكلمات داخل

الجملة.^٨

والخلاصة أن مفهوم القواعد هي علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية

و لمعرفة معناها وهي وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق، والكتابة، التي تعين من

المعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. إذن، تعليم قواعد اللغة العربية هو

أنشطة تعليمية معينة التي تهدف الى معرفة كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية ولمعرفة

معناها.

٢. أهداف تعليم القواعد اللغة العربية

من الأغراض التي ترمي اليها دروس القواعد كما يلي:

(١) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب و خلوها من الخطاء النحو الذي يذهب

جمالها، فيستطيع الطلاب بتعليمها أن يفهم وجه الخطاء فيما يكتب في تجنبه،

و في ذلك اقتصادا في الوقت والمجهود.

^٦ كمال بشري، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم (القاهرة : دار غرب، بدون سنة) ص.٦٥

^٧ محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠) ص.٣٠

^٨ محمد علي الخوالي، مدخل الى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣) ص. ٩٦

٢) تحمل الطلاب على التفكير وادراك الفروق الدقيقة بين التراكيب العبارات.
٣) تنظيم معلومات اللغوية للطلاب تنظيما يسهل عليهم الإنتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا بين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاقة في هذه الأساليب.

٤) تساعد القواعد في تعويد الطلاب على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتطون في نفوسهم الذوق و الأدب، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ و العبارات الأساليب وتميز بين صوابها وخطائها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب معانيها. والبحث فيها طراً عليها من تغيير.

٥) تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ و التراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل و فاعل مبتدأ وخبر، و من بعض المكملات الأخرى، كمفعول به والحال والتمييز وغيرها.

٦) تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
٧) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وأقدارهم بالتدريج على تمييز الخطاء من الصواب.^٩

قال إبراهيم محمد عطا، أن من أهداف تعليم قواعد اللغة العربية كما يلي :

- ١) لتنمية القدرة على دقة الملاحظة و الربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة الى جانب تيرين الطلاب على التفكير المنظم.
- ٢) اقدار الطالب على المحاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على اساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

^٩ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق (القاهرة: ١٩٩٣) ص. ٢٠١-٢٠٢

٣) افسار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطء في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

٤) اقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير و التعليل والإستنباط.

٥) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطء فيما يستمع اليه ويقرأه و معرفة أسباب ذلك ليجنبه.^{١٠}

د. الوباء كوفيد ١٩

الوباء هو جائحة عالمي ، وهو انتشار مرض معد لكثير من الناس في منطقة جغرافية واسعة. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يفي بمتطلبات / معايير منظمة الصحة العالمية ، أي مرض جديد في مجموعة سكانية ، حيث يمكن للعامل المسبب للمرض أن ينتشر بسهولة وبشكل مستدام ويصيب البشر ويتسبب في مرض خطير.

الجائحة هي حالة ينتشر فيها المرض المعدي بسرعة من إنسان إلى إنسان في أجزاء كثيرة من العالم. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية) ، فإن الوباء يحدث عندما يستوفي ثلاثة شروط ، وهي ظهور أمراض جديدة بين السكان ، وإصابة البشر ، وتسبب أمراضًا خطيرة ، وأمراضًا يمكن أن تنتشر بسهولة لتستمر بين البشر. منذ يوم الجمعة (٢٠٢٠/٢/٢٨) رفعت منظمة الصحة العالمية حالة خطر فيروس كورونا هذا إلى أعلى مستوى بسبب انتشاره السريع في عدد من الدول (إباد الرحمن، ٢٥، ٢٠٢٠).

^{١٠} ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، ٢٠٠٥) ص. ٢٧٣

كوفيد-١٩ هو اختصار للكلمات الإنجليزية *Corona Virus Disease* -٢٠١٩ . بدأت السلطات العلمية في التعرف على هذا الوباء في عام ٢٠٢٠ ، ونشأ هذا الوباء في مدينة ووهان الكبيرة في الصين ، عاصمة مقاطعة هوبي.

تم العثور على هذه العدوى في البداية في مجموعة من الأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض التهاب رئوي غير معروفة. يعمل معظمهم في سوق الأسماك في ووهان. يحتوي هذا السوق على حوالي ألف كشك لبيع الأسماك والدجاج والأرانب والخفافيش وأعراس وغير الثعابين والغزلان المرقط والعديد من الحيوانات الأخرى. نتيجة لذلك ، افترض على الفور أن الالتهاب الرئوي ناجم عن فيروس كورونا جديد من حيوان. في الواقع ، عزل العلماء نوعاً جديداً من فيروس كورونا في المرضى. أعطت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا اسم كوفيد ١٩. (ميلديجو، ٢٠٢٠: ٣٤-٣٥).

مرض فيروس كورونا كوفيد ١٩ هو فيروس مرتبط بالتهابات الجهاز التنفسي ، ويشير إلى الفيروسات التي تهاجم وتتكاثر في الخلايا الظهارية في الجهاز التنفسي والتي يمكن أن تسبب أعراضاً تنفسية وجهازية. فيروس كورونا هو فيروس *RNA* إيجابي تقطعت به السبل ، غير مجزأ ، وحيد الشريطة.

يتم تضمين فيروسات كورونا في ترتيب *Nidovirales* وعائلة *Coronaviridae* والعائلة الفرعية *Orthocoronavirinae* . سمي فيروس كورونا ، المضمن في جنس فيروس كورونا ، على اسم نتوء على شكل إكليل على معطف الفيروس. (Zhu et al, 18: 2020).

لا يعني تنفيذ الإغلاق إغلاق الوصول إلى جميع الأشخاص. لا يزال يُسمح لهم بمغادرة المنزل ، ولكن يشترط فقط الضروريات الأساسية ويزورون الأطباء. تم سن سياسة تقييد أكثر تساهلاً في ٥ دول أو مناطق ، مما أثر على ٢٦٦ مليون شخص في جميع أنحاء العالم. الأمر نفسه ينطبق على إندونيسيا من خلال نداءات للعمل في المنزل والدراسة في المنزل والعبادة في المنزل. من ناحية أخرى ، نفذ عدد من البلدان لوائح حظر التجول التي تقيّد السكان من ممارسة أنشطتهم خارج المنزل. (Ibadurrahman, 24: 2020).